

دراسة وصفية عن الأفعال المتعدية بعرفه الجر
في سورة الملك
بمّث جامعي

إعداد:

محمد عين اليقين

رقم القيد: ٩٨٣١٠٦٥٤



شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٥

دراسة وصفية عن الأفعال المتعدية بعرفه الجر
في سورة الملك

بمّث جامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء بعض الشروط اللازمة للحصول
على درجة سرجانا في كلية الإنسانية والثقافة

إعداد:

محمد عين اليقين

رقم القيد: ٩٨٣١٠٦٥٤

تحت إشراف

رضوان الماجستير

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٥

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الاطلاع وإدخال بعض التعديلات اللازمة على البحث الذي قدمه:

الطالب: محمد عين اليقين

رقم القيد : ٩٨٣١٠٦٥٤

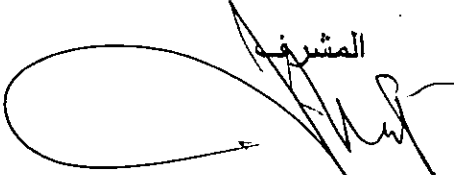
الشعبة : شعبة اللغة العربية وأدبها

الموضوع : دراسة وصفية عن الأفعال المتعدية بحرف الجر

في سورة الملك

قرر الأستاذ المشرف بأن هذا البحث صالح للتقدم به للامتحان.

مالانج، يوليو ٢٠٠٥

المشرف

رضوان، M.Pd.I

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمه

الطالب : محمد عين اليقين

رقم القيد : ٩٨٣١٠٦٥٤

العنوان : دراسة وصفية عن الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك

الشعبة : اللغة العربية آدابها الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على دراجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية

والثقافة شعبة اللغة العربية وآدابها كما يستحق أن يواصل إلى ما هو أعلى من المرحلة.

تحريرا بمالانج :

مجلس المناقشين

١. الدكتور اندوس الحاج حمزوي

٢. الحاج ولدانا ورغاديناتا الماحستير

٣. رضوان الماحستير

(.....)

(.....)

(.....)

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

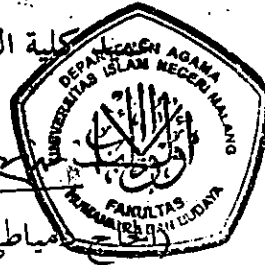
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج بحث جامعي كتبه : محمد عين اليقين رقم القيد: ٩٨٣١٠٦٥٤ لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها، للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ م.

تحريرا بمالانج :

كلية العلوم الإنسانية والثقافة



مياطي أحمددين الماجستير

الشعار

قال الله تعالى في كتابه العظيم:

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ
كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

(سورة الزمر: ٣٧)

الإهداء

أهدى هذا الجهد المتواضع إلى:

والذي المحبوبين أطال الله عمرهما وبارك فيهما.

أخواتي الأعزاء والأحباء بارك الله فيهم.

أصدقائي المحبوبين في شعبة اللغة العربية.

جميع الأساتيد الكرماء والأعزاء يرحمكم الله عز وجل.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا الله يا من تقدر في كماله عن الأشباه والنظائر وتقدس في جلاله عن أن تدركه الأبصار وتحيط به الأفكار وهو المقصوم البائر. ونشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك. ونشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين. أما بعد.

تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "دراسة وصفية عن معاني الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك". واعترف الباحث بأنه مالى بالنقصان والأخطاء اللغوية، رغم أنه قد بذل غاية جهده لكماله. ولا يحدث ذلك إلا بقلة معارفه. وأيقن أن هذه الكتابة لم تتصل مثل هذه الصورة بدون المساعدة الكثيرة من الوالدين والأساتيد والأصدقاء، لهذا أهدي وفائق الاحترام والثناء إلى كل من بذل غاية جهده في نجاح كتابة هذا البحث العلمي، خصوصا إلى:

١. بروفيسور دكتور الحاج إمام سوبرايوغوا كمدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمدين كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

- ١
٣. الأستاذ رضوان الماجستير كمشرف الذي بذل جهده في إعطاء التوجيهات والإرشادات إلى أن تتم هذا البحث.
 ٤. والذي المحبوبين للذين ربياني بتربية حسنة، واخوتي الذين يدافعون إلى للإقدام في نيل الآمال.
 ٥. جميع الأساتيد الذين يعلموني حتى أن أكون رجلا قيما في المجتمع.
 ٦. جميع أصدقائي في شعبة اللغة العربية وآدابها.
- جزا هم الله خير الجزاء ونسأل الله التوفيق لأقوم الطريق. والحمد لله رب العالمين. آمين.

مالانج

الباحث

ملخص البحث

محمد عين اليقين، ٢٠٠٥ م، دراسة وصفية عن الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك، بحث علمي شعبة اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، الأستاذ المشرف رضوان الماجستير.

كلمة نيسية: الأفعال المتعدية، حرف الجار

إن القواعد التي يحتاج إليها المفسر في فهم القرآن ترتكز على القواعد العربية وفهم أسسها وتنوع أسلوبها وإدراك أسرارها ولذلك كله فصول متناصرة ومباحث مستفيضة في فروع العربية وعلومها. وذلك أن هناك الأفعال المتعدية بحروف الجر المختلفة، وهذه الحروف المختلفة تسبب إلى اختلاف معنى الفعل الواحد. كمثّل رغب فيه ورغب عنه. أن "رغب فيه" بمعنى أراده وأحبه أي حرص عليه وطمع فيه فهو راغب فيه، وأما "رغب عنه" بمعنى لم يردده وزهد فيه أي بمعنى كره له. وهذان المعنيان متضادان في الفعل الواحد بسبب اختلاف الجر المتعلق به. وكذلك معنى صبر عليه وصبر عنه، وإلى غير ذلك. ومثل ذلك وجد كثيرا في القرآن. ولذلك حدد الباحث في هذا البحث إلى سورة الملك فقط، لأنها من أكثر قرأة للمسلمين.

وهذا البحث يتركز على آيات التي تتضمن على الأفعال المتعدية بحرف الجر، ومعاني الأفعال المتعدية بحرف الجر التي تتضمنها الآيات في سورة الملك. وأما تعيين الموضوع مأخوذ من القرآن الكريم وخاصة من سورة الملائكة. وهذا البحث بحث مكثبي والطريقة المستخدمة لتحليله هي: الطريقة الوصفية والطريقة التحليلية. وبياناتها بيانات كيفية من النص القرآني. وطريقة تحليلها بطريقة التحليل المضموني.

ونستأج البحث يحتوي على أن الآيات التي تتضمن الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك إحدى عشر آية. وأن معاني الأفعال المتعدية بحرف الجر التي تتضمنها الآيات قد تكون حقيقة وتأكيدا كمثل ما ترى -في" في آية "ما ترى في خلق الرحمن". بمعنى ما ترى بعينيك رؤية في خلق الرحمن، وقد تكون معلقة بسياق الآيات، كمثل "نزل- من " في آية "ما نزل الله من شيء". بمعنى جعله مكروها أو حرمانا في نزوله. وعلى كل حال أن اختلاف حروف الجر المختلفة يسبب إلى اختلاف المعنى. وهكذا.

محتويات البحث

الصفحة

أ.....	عنوان البحث
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	تقرير رئيس الجامعة
هـ.....	الشعار
و.....	الإهداء
ز.....	كلمة الشكر والتقدير
ط.....	ملخص البحث
ك.....	محتويات البحث

الباب الأول مقدمة

١.....	أ. خلفية البحث
٣.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ج. تحديد البحث
٤.....	د. أهداف البحث
٤.....	هـ. أهمية البحث
٥.....	و. منهج البحث
٦.....	ز. هيكل البحث

الباب الثاني البحث النظري

- أ. الفعل وأقسامه ٨
- ب. حروف الجر وأنواعها ومعانيها ١٣
١. تعريف حرف الجر ١٣
٢. أنواع حروف الجر ومعانيها ١٤

الباب الثالث نتائج البحث

- أ. الآيات التي تتضمن الأفعال المتعدية بحرف الجر
في سورة الملك ٣٢
- ب. معاني الأفعال المتعدية بحرف الجر التي تتضمنها
الآيات في سورة الملك ٣٦

الباب الرابع التلخيصات والاقتراحات

- أ. التلخيصات ٤٧
- ب. الاقتراحات ٤٨
- قائمة المراجع ٥٠

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لم يحدث في تاريخ البشرية أن أمة من الأمم اعتنت بكتابها السماوي كما اعتنت هذه الأمة المحمدية، ولم نسمع عن كتاب مقدس نال من الحفظ والرعاية، والإجلال والإكبار. كما نال هذا الكتاب المجيد معجزة محمد الخالدة وحبته البالغة ودعوته إلى الناس أجمعين. ولا عجب أن ينال القرآن العظيم هذه المنزلة الرفيعة ويحتل من نفوس المسلمين تلك المكانة الجليلة. ذلك لأن الأحداث التي رافقت نزول هذا الكتاب المقدس تجعله يتبوأ مكان الصدارة بين جميع الكتب السماوية ويقول كل ما جاء به الأنبياء والمرسلون صلوات وسلامه عليهم أجمعين من هداية وإصلاح وتربية وتعليم وسمو وتشريع.¹

ولذلك لا بد في تناول أي علم من العلوم من معرفة أسسه العامة ومميزاته الخاصة حتى يكون الطالب له على بصيرة ويقدر ما يتمكن الإنسان من آلة العلم بقدر ما يحرز من نصر فيه حيث يلج

¹ محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، الطبعة الأولى، جاكارتا، ديناميكيا بركة أوتاما، ١٩٨٥،

فصوله من أبوابها وقد أعطى مفاتيحها. وإذا كان القرآن الكريم قد نزل بلسان عربي مبين (كما قال تعالى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)^٢ فإن القواعد التي يحتاج إليها المفسر في فهم القرآن ترتكز على القواعد العربية وفهم أسسها وتذوق أسلوبها وإدراك أسرارها ولذلك كله فصول متناصرة ومباحث مستفيضة في فروع العربية وعلومها. ولذلك أراد الباحث أن يبحث إعجاز القرآن من جهة قواعده. من حيث أن هناك الأفعال المتعدية بحروف الجر المختلفة، وهذه الحروف المختلفة تسبب إلى اختلاف معنى الفعل الواحد، كمثل رغب فيه ورغب عنه. أن "رغب فيه" بمعنى أراده وأحبه أي حرص عليه وطمع فيه فهو راغب فيه، وأما "رغب عنه" بمعنى لم يردده وزهد فيه أي بمعنى كره له. وهذان المعنيان متضادان في الفعل الواحد بسبب اختلاف الجر المتعلق به. وكذلك معنى صبر عليه وصبر عنه، وإلى غير ذلك.

بناء على ما سبق فكان الباحث يريد أن يبحث معاني الأفعال المتعدية بحرف الجر في القرآن الكريم حيث وضع في بحثه العلمي عنواناً "دراسة وصفية عن معاني الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك".

وأما الخلفية في اختيار سورة الملك حيث تكون موضوعا في هذا البحث فهي لأن هذه السورة من السور التي يقرأها الناس تباركا بتلاوتها لأن فيها أسرار مغيبة لا يعرفها الناس إلا الله. ومن المؤسف كان المسلمون أن يكتفي من هذه السورة بقراءتها ويلحنونها في المآتم أو الاحتفالات الرسمية فقط، ولا تكون لهذه السورة نصيب منهم إلا التبرك بالتلاوة.

ولذلك أراد الباحث أن يكشف معاني الأفعال المتعدية في سورة الملك راجيا ببركتها العظمى لأن بركة القرآن إنما هي في تدبره وتفهمه والاستفادة من تعاليمه وتوجيهاته.

ب. أسئلة البحث

على ما سبق من خلفية البحث فيمكن للباحث أن يوضع في بحثه العلمي أسئلة البحث كما يأتي:

١. ما الآيات التي تتضمن على الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك؟

٢. ما معاني الأفعال المتعدية بحرف الجر التي تتضمنها الآيات في سورة الملك؟

ج. أهداف البحث

بعد ما عرض الباحث أسئلة البحث فكان الباحث محتاجا إلى الأجوبة من الأسئلة المذكورة. لذلك للباحث أهداف في عملية هذا البحث، ومنها:

- ١ . لمعرفة الآيات التي تتضمن على الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك.
- ٢ . لمعرفة معاني الأفعال المتعدية بحرف الجر التي تتضمنها الآيات في سورة الملك.

ج. تحديد البحث

يحدد الباحث مجال هذا البحث إلى الأمور التالية:

- ١ . الآيات المتضمنة على الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك.
- ٢ . معاني الأفعال المتعدية بحرف الجر التي تتضمنها الآيات في سورة الملك.

هـ. أهمية البحث

نظرا إلى تحديد البحث فيما سبق، فالأهداف التي أراد بها الباحث كما يلي:

- ١ . لتكثير الكتب المكتبية في دراسات القواعد حيث تكون مرجعا لمن أراد أن يبحث اللغة وقواعدها.
- ٢ . إسهام للطلبة والآراء والنحاة في حل المشكلات التي يجدونها حين يدرسون اللغة وقواعدها.
- ٣ . ليكون هذا البحث مرجعا للبحوث الأخرى في مجال القواعد.

و. مناهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي. والمنهج الوصفي هو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقعة والظاهرة كما يوجد في الواقع.^٢ يستخدم هذا المنهج لأن الباحث لا يعتني إلا على جمع المعلومات أو البيانات وتنظيمها فحسب. وأما الخطوات المنهجية هي كما يلي:

١ . مصادر البيانات

أن مصادر البيانات في البحث الوصفي هو الواقع. وكانت مصادر البيانات في هذا البحث العلمي يتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الفرعية.^٤ المصادر الرئيسية مأخوذة من آيات

^٢ مترجم من

Moleong, J, *Lexy, Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, 2000, hal: 3

^٤ مترجم من

Arikunto, Suharsirni, *Manajemen Penelitian*, Jakarta, Rineka Cipta, 2000, hal: 83

القرآن الكريم. وأما المصادر الفرعية مأخوذة من كتب التفسير
المعتبرة.

٢. جمع البيانات

إن هذا البحث دراسة مكتبية يعنى الحالة لتناول البيانات من الواقعية
المتكلمة، حيث يطالع الباحث على القرآن وكتب التفسير والتوزيع
المتعدد وغير ذلك مما يتعلق به، وطريقة إدخال المعلومات
والأبحاث.° فلذا يعتمد الباحث في إجراء جمع البيانات بجمع كل
المعلومات التي تتضمن عن الأفعال المتعدية.

٣. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات في هذا البحث سلك الباحث على تحليل وصفي
نعني إعطاء الصور كما وجده الباحث في الواقع. ولذا كل
البيانات التي جمعها الباحث من المصادر الرئيسية والفرعية
سيحللها وصفيًا.

ح. هيكل البحث

لإعطاء الصورة العامة عن ما يتضمن في هذا البحث العلمي
تحت العنوان: "دراسة وصفية عن الأفعال المتعدية بحرف الجر في

° مترجم من

Furchan, Arif, *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*, Jakarta, Usaha Nasional, 1983. hal : 79

سورة الملك"، فكان الباحث سيبين بيانا وافيا لكي يكون القارئون عارفين عن ترتيب هذا البحث العلمي. فلهذا قسم فيه الباحث على أربعة أبواب:

الباب الأول : وضع فيه الباحث مقدمة البحث تشتمل على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، تحديد البحث، أهمية البحث، منهج البحث، هيكل البحث. وهذا يقصد لمعرفة المسائل أو المشكلات التي سيبينها الباحث في تحليله.

الباب الثاني : هذا الباب يحتوي على الأمور المتعلقة بالقواعد والأمر المقصودة هي: عن الفعل وأقسامه، وعن حروف الجر وأنواعها ومعانيها. وهذا يقصد لكي الباحث في بحثه العلمي له أساس وقاعدة في تحليل البيانات.

الباب الثالث: سيعرض الباحث في هذا الباب نتائج البحث مع البيانات وصفا بعد تحليلها عميقة. وهذا الباب يحتوي على الأول عن الآيات التي تتضمن الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك. والثاني يحتوي على معاني الأفعال المتعدية بحرف الجر التي تتضمنها الآيات في سورة الملك.

الباب الرابع : لتكميل البحث فكان الباحث سيقدم التلخيصات من نتائج البحث.

الباب الثاني البحث النظري

أ. الفعل وأقسامه

الفعل باعتبار زمانه ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي الماضي والمضارع والأمر، وشرح كل منه كما يلي:

١. الفعل الماضي

فهو ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي كمثل: جاء وقام. وعلامته أن يقبل تاء التانيث الساكنة كمثل: جاءت وقامت، أو تاء الضمير كمثل: جئتُ وقمتُ.^١

٢. الفعل المضارع

فهو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال كمثل: يجيء ويقيم. وعلامته أن يقبل السين أو سوف أو لم أو لن. كمثل سوف نجيء، لم أقم حين لن تأكل.^٢

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٨٧، ص: ٣٣

^٢ نفس المرجع، ص: ٣٣

٣. الفعل الأمر

فهو ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر
 كمثل: جيء وقم واجتهد. وعلامته أن يدل على الطلب بالصيغة مع
 قبوله ياء المؤنثة والمخاطبة، كمثل: اجتهد^٣.
 وأما الفعل باعتبار معناه ينقسم إلى المتعدي واللازم.

١. الفعل المتعدي

هو ما يتعدى أثره فاعله ويتجاوز به إلى المفعول به، كمثل: علم
 الطالب اللغة العربية. وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع
 عليه. وقد يكون يسمى بـ "الفعل الواقع" لوقوعه على المفعول به أو
 يسمى بـ "الفعل المجاوز" لمجاوزته الفاعل إلى المفعول به. وعلامته
 أن يقبل هاء الضمير التي تعود إلى المفعول به، كمثل: اجتهد الطالب
 فأكرمه أستاذه.

أما هاء الضمير التي تعود إلى الظرف أو المصدر فلا تكون
 دلالة على تعدى الفعل إن لحقته. فالأول مثل: يوم الجمعة زرته،
 والثاني مثل: تجمل بالفضيلة تجملا كان يتجمله سلفك لصالح. فالهاء

^٣ نفس المرجع، ص: ٣٤

في المثال الأول في موضع نصب على أنها مفعول فيه، وفي المثال الثاني في موضع نصب على أنها مفعول مطلق.^٤

والفعل المتعدي إما متعد بنفسه وإما متعد بغيره. فالمتعدي بنفسه ما يصل إلى المفعول به مباشرة أي بغير وسيطة حرف الجر. كمثل: قرأت القرآن. ومفعول يسمى صريحا. والمتعدي بغيره ما يصل إلى المفعول به بوسيلة حرف الجر، كمثل: ذهبت به، بمعنى أذهبت به. ومفعول يسمى غير صريح. وقد يأخذ المتعدي مفعولين أحدهما صريح والآخر غير صريح، كمثل: أدوا الأمانات إلى أهلها. فالأمانات مفعول به صريح، وأهل مفعول به غير صريح وهو مجرور لفظا بحرف الجر منصوب محلا على أنه مفعول به غير صريح.

ينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام وهي: الأولى الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد، وهذا النوع كثير، مثل: كتب وأخذ وغفر وأكرم وعظم وما إلى ذلك. الثانية الفعل المتعدي إلى مفعولين وهو على قسمين: قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. فالأول مثل: أعطى وسأل ومنح ومنع وكسا وألبس وعلم. كمثل: أعطيتك كتاباً. والثاني على

^٤ نفس المرجع، ص: ٣٤ - ٣٥

قسمين أفعال القلوب وأفعال التحويل. الثالثة المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل وهو أرى وأعلم وأنبأ ونبأ وأخبر وخبر وحدث، وكذلك مضارعها.°

٢. الفعل اللازم

هو ما لا يتعدى أثره فاعله ولا يتجاوزُه إلى المفعول به بل يبقى في نفس فاعله، كمثل: ذهب سعيد، وسافر خالد. وهو يحتاج إلى الفاعل ولا يحتاج إلى المفعول به لأنه لا يخرج من نفس فاعله فيحتاج إلى مفعول به يقع عليه. وقد يكون يسمى "الفعل القاصر" لقصوره عن المفعول به واقتصاره على الفاعل ويسمى أيضا "الفعل غير الواقع" لأنه لا يقع على المفعول به ويسمى أيضا "الفعل غير المجاوز" لأنه لا يجاوز فاعله.

يكون الفعل لازما إذا كان من أفعال السجايا والغرائز، وهي ما دلت على معنى قائم بالفاعل لازم له، وذلك مثل: شجع وجبن وحسن وقبح. أو دل على هيئة مثل: طال وقصر وما أشبه ذلك، أو على نظافة مثل: طهر ونظف، أو على دنس كوسخ ودينس وقذر، أو على عرض غير لازم ولا هو حركة كمرض وكسل ونشط وفرح وحزن وشبع وعطش. أو على لون كأحمر وأحضر، أو على عيب كعمش وعور، أو على حلية كنجل وكحل. أو كان على وزن فعل كحسن وجمل وكرم، أو

° نفس المرجع، ص: ٣٥ - ٤٥

على وزن **إتَّعَلَ كمثل**: انكسر وانطلق، أو على وزن **إفْعَلَّ كمثل**: اغبرَّ وازورَّ، أو على وزن **افْعَالَّ كمثل** اهامَّ وأزوارَّ، أو على وزن **افْعَلَّ اقشعرَّ** واطمانَّ، أو على وزن **افْعنلَّ كمثل**: احرنجم واقعسس.^٦

ويصير الفعل اللازم متعديا بأحد ثلاثة أشياء، إما بنقله إلى باب **افعل** كأكرم، وإما بنقله إلى باب **فعل** كعظم، وإما بوسيلة حرف الجر **مثل**: أعرض عن الرذيلة، وتمسك بالفضيلة.

وإذا سقط حرف الجر بعد المتعدي بوسيلة نصبت المجرور، ك**مثل** تمرّون الديار، والأصل تمرن بالديار. فانتصب المجرور بعد سقوط الجر. وسقوط الجر بعد فيعل اللازم سماعي لا يقاس عليه إلا في "أن وأن" فهو جائز قياسا إذا أمن اللبس. فإن لم يؤمن اللبس لم يجر حذفه قبلها.

وأما الفعل باعتبار فاعله ينقسم إلى الفعل المعلوم وهو ما ذكر فاعله في الكلام، ك**مثل**: قرأت الكتاب. والفعل المجهول وهو ما لم يذكر فاعله في الكلام بل كان محذوفا لغرض من الأغراض. وينوب عن الفاعل بعد حذفه المفعول به صريحا، **مثل**: يُكرّم المجتهد، أو غير صريح، **مثل**: أحسن فيحسن إليك، أو الظرف **مثل**: سكنت الدارُ وسهرت الليلُ، أو المصدر **مثل**: سير سيرًا طويلًا.

^٦ نفس المرجع، ص: ٤٦ - ٤٨

ب. حرف الجر وأقسامها

حروف الجر، سميت حروف الجر بهذا الاسم لأنها تجر الأسماء التي بعدها على لغة البصريين، أو تخففها على لغة الكوفيين. وقال علي رضا سميت بحرف الجر لأنها تجر ما بعدها من الأسماء أي تخففها، والجر تعبير بصري أما الخفض فتعبير كوفي. وتسمى حروف الإضافة أيضا لأنها تضيف أو توصل معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها.^٧ وشرح أيضا الغلاييني سميت بحروف الجر لأنها تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء أي تخفضه. وتسمى حروف الخفض أيضا، وتسمى أيضا بحروف الإضافة لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها. وذلك أن م الأفعال ما لا يقوى على الوصول إلى المفعول به فقومه بهذه الحروف، نحو: عَجِبْتُ من خالد، ومررتُ بسعيد. ولو قلتُ عَجِبْتُ خالدًا ومررتُ سعيدًا، لم يجر لضعف فعل اللزوم وقصوره عن الوصول على المفعول به، إلا أن يستعين بحروف الإضافة.

كان حروف الجر عشرين حرفًا منها: من وإلى وحتى وخلا وعدا وحاشا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكى والواو

^٧ علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، دار الفكر، بدون السنة، ص: ١٦٧

والسواء والكاف والباء ولعل ومتى.^٨ تنقسم حروف الجر من ناحية الاسم إلا ثلاثة أقسام^٩:

١. حروف الجر يختص بالدخول على الاسم الظاهر منها رب ومذ ومنذ وحتى والكاف وواو القسم وتاؤه ولعل في لغة عقيل.

٢. حروف الجر يدخل على الظاهر والمضمر منها من وإلى وعلى وفي والباء وخلا وعدا وحاشا واللام وكى.

المشهور من حروف الجر عشرون وأنواعها الثلاثة ونشير إلى أمرين: فالأول إن كل حرف من هذه العشرين قد يتعدد معناه. وقد يشاركه غيره في بعض هذه المعاني، أي أن المعنى الواحد قد يؤديه حرفان أو أكثر. وللمتكلم من الحروف المشتركة في تأدية المعنى الواحد أو غير المشتركة ما يشاء مما يناسب السياق. والثاني أن بعض حروف الجر يكثر استعماله في الجر حتى يكاد يقتصر عليه. مثل: من، إلى، عن، رب. وبعض آخر يقل استعماله فيه. وهذه ستة أحرف وهي: خلا، عدا، حاشا، كى، لعل، متى.

١. حرف الجر "الباء"

لها ثلاثة عشر معنى وهي:

^٨ عباس حسن، النحو الوافي، جزء الثاني، طبعة الثالثة، ١٩٨٦، ص: ٤٠١

^٩ مصطفى غلايبي، المرجع السابق، جزء الثالث، ص: ١٦٧

- الإلصاق وهو المعنى الأصلي لها، وهذا المعنى لا يفارقهما في جميع معانيها. ولهذا اقتصر عليه سيبويه.^١ الإلصاق على نوعين: حقيقي نحو: أمسكت بيده، ومجازي نحو: مررت بالمعهد.
- الاستعانة وهي الداخلة على المستعان به أي الواسطة التي بها حصل الفعل نحو: كتبت بالقلم.
- السببية والتعليل وهي الداخلة على سبب الفعل وعلته التي من أجلها حصل نحو: مات بالجوع.
- التعدية وتسمى باء النقل وهي كالهزمة في تصيرها اللزوم متعديا. فيصير بذلك الفعل مفعولا. كقوله تعالى: ذهب الله بنورهم.
- القسم وهو أصل أحرفه ويجوز نكر فعل القسم معها نحو: أقسم بالله. ويجوز حذفه نحو: بالله لأجتهدن.
- العوض وتسمى بالمقابلة وهي التي تدل على تعوض شيء من شيء في مقابلة شيء آخر. نحو بعثك هذا بهذا.
- البذل وهي التي تدل على اختيار أحد الشئيين على الآخر بلا عوض ولا مقابلة. كحديث "ما يسرني بها حمر النعام".

^١ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٦٨

- الظرفية، أي معنى في قوله تعالى: لقد نصركم الله ببدر.
- المصاحبة، أي بمعنى "مع" نحو: خرج بسلاحه أي معه سلاحه.
- معنى من التبعية كقوله تعالى "عينا يشرب بها المقربون".
- بمعنى "عن" كقوله تعالى "سأل سائل بعذاب واقع".
- الاستعلاء أي معنى "على" كقوله تعالى "من أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤديه إليك" أي على قنطار.
- التوكيد وهو الزائدة لفظا نحو: وكفى بالله شهيدا.

٢. حرف الجر "من"

لها ثمانية معاني وهي:

- ابتداء الغاية المكانية والزمانية. ابتداء الغاية المكانية كقوله تعالى: سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى. ابتداء الغاية المكانية كقوله تعالى: المسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه.
- التبعية، كقوله تعالى: لن تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون.
- البيان، بيان الجنس كقوله تعالى: فاجتنب الرجس من الأوثان.
- التأكيد وهي الزائدة لفظ كقوله تعالى: هل من خالق غير الله.

- البذل، كقوله تعالى: أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ أَي بَدَلَهَا.
- الظرفية أي بمعنى "في" كقوله تعالى: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَي فِي يَوْمِنَا.
- السببية والتعليل، كقوله تعالى: مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا.
- معنى "عن"، كقوله تعالى: فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

٣. حرف الجر "إلى"

- لها ثلاثة معان^{١١} عند الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع الدروس"، وقد يزداد الأستاذ ظاهر يوسف الخطيب في كتابه "المعجم المفصل في الإعراب، إن حرف الجر "إلى" لها أربعة معان. ويزاد أيضا عباس حسن في كتابه "النحو الوافي"، إن حرف الجر "إلى" لها ستة معان^{١٢}:
- انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية فالأول نحو: ثم أتموا الصيام إلى الليل، والثاني نحو: من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
 - المصاحبة أي بمعنى "مع" كمثل: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ.

^{١١} مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٧٣

^{١٢} عباس حسن، المرجع السابق، ص: ٤٣٣ - ٤٣٥

- التبيين، أي بمعنى "عند" هي تبين عن مصحوبها فاعل لها قبلها وهي تقع بعد ما يفيد حبا أو بعضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل. كقوله تعالى: رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه أي أحب عندي. فالمتكلم هو المحب.

- الاختصاص أي قصر شيء على آخر وتخصيصه به نحو: الأب راعي الأسرة، وأمرها إليه. والحاكم راعي المحكومين وأمرهم إليه.
- الظرفية نحو: يجمع الله الولاية إلى يوم تشيب من هو له الولدان.
- البعضية، وهذا قليل في المسموع نحو: شرب العاطس فلم يرتد إلى الماء أي من الماء.

٤. حرف الجر "حتى"

لها معنيان وهما: الانتهاء كإلى، كقوله تعالى: سلام هي حتى مطلع الفجر. والتعليل بمعنى "اللام" نحو: اتق الله حتى تفوز بفضله أي لتفوز.

٥. حرف الجر "عن"

اشتهر معانيه تسعة^{١٣} عند عباس حسن في كتابه "النحو الوافي"، وعند الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية" تسعة معان فقط.

^{١٣} نفس المرجع، ص: ٤٧٣

- المجاوزة وهي أظهر معانيه وأكثرها استعمالاً نحو: رغبت عن الأمر.
- أن تكون بمعنى "بعد" نحو: عن قريب يزورك.
- الاستعلاء فتكون بمعنى "على" كقوله تعالى: ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه أي عليها.
- التعليل أن يكون ما بعدها علة وسبباً فيما قبلها نحو: لم أحضر إليك إلا عن طلب منك، ولم أفارقك إلا عن ميعاد ينتظرني أي سبب طلب وسبب ميعاد.
- الظرفية، كقولهم: الزعيم لا يكون عن حمل الأعباء الثقال وأنيا ولا عن بذل التضحيات متردداً أي في حمل وفي بذل.
- الاستعانة نحو: رميت عن القوس أي بالقوس، إذا كانت للقوس أداة الرمي.
- أن تكون بمعنى البذل نحو: أديت العمل عن صديقي المريض أي بديل نفس وبديل صديقي.
- أن تكون بمعنى "من" كقوله: وهو الذي يقبل التوبة عن عباده.
- أن تكون بمعنى "الباء" كقوله: وما ينطق عن الهوى أي بالهدى.

٦. حرف الجر "على"

اشتهر معانيه ثمانية:

- الاستعلاء، وهو أكثر معانيه استعمالاً. ويدل على أن الاسم المجرور به قد وقع فوقه المعنى الذي قبل على وقوعاً حقيقياً أو مجازياً نحو: سيعود السائحون إما على القطر وإما على السيارات أو على الطائرات أو على البواخر ونحو قوله تعالى: تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. وليس من الاستعلاء المجازي قولهم: توكلت على الله. واعتمدت عليه لأن الله لا يعلو عليه شيء حقيقة أو مجازاً، وإنما هي بمعنى الإسناد له والإضافة أي النسبة إليه، تريد: أسندت توكلي واعتمادي إلى الله أي نسبتها إليه.^{١٥}

- الظرفية إذا جرت "على" الظرفية كانت بمعنى "في" وقد نص الحضري على هذا في باب الإضافة عند بيت ابن مالك.

- المجاوزة، نحو: إذا رضي على الأبرار غضب الأشرار أي رضي عني.

- التعليل نحو: أشكر المحسن على إحسانه، وكافئه على صنيعه أي لإحسانه ولصنيعه.

- المصاحبة، نحو: البر الحق أن تبذل المال على حبك له وحاجتك إليه أي مع حبك له. وقوله تعالى وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم أي مع ظلمهم.

^{١٥} عباس حسن، المرجع السابق، ص: ٤٧٠

- أن تكون بمعنى "من" نحو قوله تعالى: ويل للمطففين. الذين إذا
اكتالوا على الناس يستوفون أي من الناس. وقوله عليه السلام:
بني الإسلام على خمس أي من خمس مواد.

- أن تكون بمعنى "الباء" نحو: سمعت من الوالد نصحا. وحقيق
عليه أن يقول ما ينفع، أي حقيق به بمعنى يربه.

- الإضراب، والمراد به هنا: أبعاد المعاني الفرعية التي تخطر
على البال من كلام سابق، وإبطال ما يريد على النفس. كقول
الشاعر: بكل تداونا فلم يشف ما بنا # على أن قرب الدار خير من بعد.
على أن قرب الدار ليس بنافع # إذا كان من تهواه ليس بدي ودّ

فقد يبين أولا أنه تداوي بالقرب وبالبعد فلم يفيدته واحد منهما،
وعدم الإفادة بعد التجربة يقع في الوهم أنهما سيان من كل الوجوه.
لكنه ابطل هذا التوهم بتصريحه بعد ذلك حيث يقول: على أن قرب
الدار خير من البعد. فهذه الجملة تبطل ما سبق وتوحي بمعنى جديد
هو: أن القرب مطلقا خير من البعد. ثم عاد فابطل هذا المعنى الذي
أوحى به بجملة جديدة هي: قرب الدار ليس بنافع. وكانت أداة
الإضراب والأبطال هي كلمة على.

والأحسن في كلمة "على" إذا كانت الإضراب والإبطال عدم
تعلقها هي ومجرورها بشيء، لأنها في هذا الاستعمال بمنزلة "لكن"
التي تفيد الاستدراك مع اعتبارها حرف ابتداء لوقوعها في أول

الجملة. وقد تستمل "على" اسما بمعنى "فوق". ويكثر هذا بعد وقوعها مجرورة بالحرف "من" فإنه لا يدخل إلا على الأسماء نحو: تمر من على بلدنا الطائرات، أي من فوق بلدنا. فقد أخرجت من حرفيتها فصارت اسما بمعنى "فوق" كما نرى. وهذا قياسي لباقي استعمالاتها. وإذا كان مجرورها ضميرا وجب قلب ألفها ياء نحو: تقبل علينا وفود السائحين شتاء.^{١٦}

٧. حرف الجر "في"

اشتهر معانيها سبعة، ويزاد عباس حسن في كتابه "النحو الوافي" إلى تسعة معان:

- الظرفية الحقيقة أو المجازية. فالحقيقة: كقوله تعالى: غلبة الروم، في أننى الأرض، وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين.^{١٧}
- والمجازية: قوله تعالى: ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب.^{١٨}
- السببية، نحو: كان المحامي الشاب مغمورا، فاشتهر في قضية خطيرة لتجرد لها. وذاع اسمه فيها أي اشتهر بسبب قضية.
- المصاحبة، نحو: قوله تعالى اخلوا في أمم. أي مع أمم.

^{١٦} نفس المرجع، ص: ٤٧٣

^{١٧} سورة البقرة: ١٧٩

^{١٨} سورة طه: ٧١

- الاستعلاء، نحو: بطل كان ثيابه في سرحة، أي على سرحة لأنه ضخم طويل.

- المقايسة أو الموازنة معناهما ملاحظة شيء بالقياس إلى شيء آخر، والحكم عليه بعد هذا القياس بأمر ما كالحسن أو القبح، والزيادة أو النقص، ويغلب هنا أن تكون الموازنة بين شيء سابق على الحرف "في" وشيء لاحق بعده. وهذا اللاحق أفضل أو أكثر من السابق ولا مانع من العكس أحيانا.

- أن تكون بمعنى "إلى" الغائبة، نحو: دعوت الأحق للسداد فرد يده في أننيه، أي إلى أننيه.

- أن تكون بمعنى "من" التبعية غالباً، نحو: أخذت في الأكل قدر ما أشار الطيب أي من الأكل (بعض الأكل).

- أن تكون بمعنى "الباء" التي للإصاق نحو: وقف الحارس في الباب أي ملاصقا له.

- التوكيد، بسبب زيادتها، والرأي الراجح أن زيادتها غير قاسية فيقتصر فيها على المسموع.

٨. حرف الجر "الكاف"

لها أربعة معان:

- التشبيه، بنوعه الحسي والمعنوي، أكثر معانيه تداولاً والأغلب دخول الكاف على المشبه به، نحو: علي كالأسد.
- التعليل والسببية، كقوله تعالى: واذكره كما هداكم، أي بسبب هدايته لكم. وقوله تعالى أيضاً عن الوالدين: وقل رب ارحمهما ربياني صغيراً، أي بسبب تربيتها إياي صغيري.
- التوكيد، ويختص بالزائد. وتكون الكاف زائدة كقوله تعالى: ليس كمثل شيء^{٢٠} أي ليس شيء مثله. وهذا في رأي من يرون زيادة الكاف هنا وحجتهم أنها لو لم تكن زائدة الترتيب على إصالتها الاعتراف بوجود مثل المولى تعالى وهذا محال. والأسهل والموافقة على زيادتها في هذا المرضع ونظائره. ومنها قوله تعالى: مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً. لتجتنب التاء ويلات الأخرى. والآراء التي يشوبها التعقيد. أما من يمنعون زيادتها فحجتهم أن القرآن ليس فيه زائد، لكن فاتهم أن الزائد هنا وفي فصيح الكلام العربي يؤدي توكيد معنى الجملة، فلا عيب في زيادة مع أدائه هذا الغرض، فإن العيب هو الزائد الذي لا فائدة معه. فيكون وجوده كعدمه.^{٢١}

^{٢٠} سورة الشورى: ١١

^{٢١} عباس حسن، المرجع السابق، ص: ٤٧٦

- الاستعلاء، كقولهم كن كما أنت أي على الحال التي أنت عليها.
واستعمالها في هذا المعنى والذي قبله قليل ولكنه قياسي.

٩. حرف الجر "اللام"

لها خمسة عشر معنا:

- الملك، وهي الداخلة بين ذاتين، ومصحوبها يملك. كقوله تعالى:
لله ما السموات والأرض، ولنحو: الدار لسعيد.
- الاختصاص وتسمى لام الاختصاص ولام الاستحقاق وهي
الداخلة بين معنى وذات نحو: الحمد الله. والنجاح للعاملين.
- شبه الملك وتسمى لام التشبيه وهي الداخلة بين ذاتين
ومصحوبها لا يملك. نحو: اللجام للفرس.
- التبيين وتسمى لام المبينة لأنها تبين أن مصحوبها مفعول لما قبلها
من فعل تعجب أو اسم تفضيل نحو: خالد أحب إلي من سعيد.
- التعليل والسببية كقوله تعالى: إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما أراك الله.
- التوكيد، وهي الزائدة في الإعراب لمجرد توكيد الكلام. كقول
الشاعر: وما ملكت ما بين العراق ويثرب # ملكا أجار لمسلم ومعاهد

- التقوية وهي التي يجاء بها زائدة لتقوية عامل ضعف بالتأخير بكونه غير فعل، كقوله تعالى: الذين هم لربهم يرهبون.
- انتهاء الغاية أي بمعنى "إلى" كقوله تعالى: كل يجري لأجل مسمى، أي إليه.
- الاستغاثة، وتستعمل مفتوحة مع المستغاث ومكسورة مع المستغاث له نحو: يا خالد لبكر!
- التعجب، وتستعمل مفتوحة بعد "يا" في نداء المتعجب منه نحو: يا للفرح! وتستعمل في غير نداء مكسورة نحو: لله دره رجلا!
- الصيرورة، وتسمى لام العاقبة ولام المال أيضا، وهي التي تدل على أن ما بعدها يكون عاقبة لما قبلها ونتيجة له علة في حصوله، وتخالف لام التعليل في أن ما قبلها لم يكن لأجل ما بعدها. ومنه قوله تعالى: فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا.
- الاستعلاء، أي معنى "على" إما حقيقة كقوله تعالى: يخرون للأبقان سجدا، إما مجازا كقوله تعالى: إن أسأتم فلها، أي فعلها أساعتها.
- الوقت، وتسمى لام الوقت ولام التاريخ^{٢٢} نحو: هذا الغلام لسنة أي مررت عليه سنة. وهي عند الإطلاق تهدل على الوقت الحاضر نحو: كتبته لغرة شهر كذا أي عند غرته أو في غرته.

^{٢٢}مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: ١٨٦

- بمعنى "مع" كقول الشاعر: فلما تفرقنا كأنني ومالكا # لطول اجتماع لم نبت ليلة معا.
- بمعنى "في" كقوله: ويصنع الموازين القسط ليوم القيامة أي فيها.

١١ و ١٢. حرف الجر "الواو" و"التاء"

- الواو والتاء تكونان للقسم، كقوله تعالى: والفجر وليال عشر.
- وقوله تالله لأكيدين أصنامكم. والتاء لا تدخل إلا على لفظ الجلالة، والواو تدخل على كل مقسم به.^{٢٢}

١٣ و ١٤. حرف الجر "مد" و"منذ"

- مذ ومنذ تكونان حرفي جر بمعنى "من" لابتداء الغاية، إن كان الزمان ماضيا نحو: ما رأيتك مذ يوم الجمعة.
- بمعنى "في" الظرفية إن كان الزمان حاضرا نحو: ما رأيتك مذ شهرنا.
- وبمعنى "من" و"إلى" معا إذا كان مجرورهما نكرة معدودة لفظا أو معنى نحو: ما رأيتك مذ ثلاثة أيام أي من بدئها إلى نهايتها.
- ما رأيتك أمد أو منذ دهر. فالأمد والدهر كلاهما متعدد معنى لأنه يقال لكل جزء منها أمد ودهر.

^{٢٢} نفس المرجع، ص: ١٨٦

مذ أصلها منذ، فخففت بدليل رجوعهم إلى ضم الذال عند ملاقاتها ساكنا نحو: انتظرتك مذ الصباح. ومنذ أصلها "من" الجارة و"إذ" الظرفية، فجعلتا كلمة واحدة، ولذا كسر ميمها في بعض اللغات باعتبار الأصل.^{٢٤}

١٥. حرف الجر "رب"

رب تكون للتقليل وللتكثير، والقرينة هي التي تعين المراد بمعنى التقليل. قال الشاعر: أأرب مولد وليس له أب # وذو ولد لم يلد له أبوان. يريد بالأول عسى، وبالثاني أدم عليهما السلام.

١٦، ١٧، و ١٨. حروف الجر "خلا" و"عدا" و"حاشا"

خلا و عدا وحشا تكون أحرف جر للاستثناء إذا لم يتقيد معهن "ما".

١٩. حرف الجر "كي"

كي حرف الجر للتعليل بمعنى اللام. وإنما تجر ما الاستفهامية، نحو: كيمة؟ نقول: كيم فعلت هذا؟ والأكثر استعماله "لمة؟" وتحذف ألف ما بعدها كما تحذف بعد كل جار. نحو: ممة وعلامة والأمة، وإذا وقفوا ألحقوا بها هاء السكتة، كما رأيت، وإذا

^{٢٤} نفس المرجع، ص: ١٨٧

وصلوا حذفوها، لعدم الحاجة إليها بالوصل.^{٢٥} وقد تجر مصدر المؤول بما المصدرية. كقول الشاعر: إذا لم تتفع فضر فانما # يراد الفتى كيما يضر

فكي حرف جر. وما المصدرية فيما بعدها في تأويل مصدر مجرور بكي، أي يراد الفتى للضر والنفع. ويجوز أن تكون "كي" هنا هي المصدرية للمضارع، فما بعدها زائدة كافة لها عن العمل.

٢٠. حرف الجر "متى"

متى تكون حرف جر بمعنى "من" نحو: شربن بماء البحر ثم ترفعت # متى لجج نضرنهن نئيج. قوله "متى" لجج أي شربنا من ماء البحر من لجج. فالجار والمجرور بيان الماء البحر، وهو في موضع البذل منه واللج جمع لجة وهي معظم الماء. والنشيج: الصوت العالي.

٢١. حرف الجر "لعل"

تكون حرف جر في لغة عقيل وهي مبني على الفتح أو الكسر، وقد تأتي لعل حرف جر شبيها بالزائد.^{٢٦} ومنه قول الشاعر:

^{٢٥} نفس المرجع، ص: ١٨٩

^{٢٦} المعجم المفصل في العربية، ص: ٣٨٤

لعل الله فضلكم علينا # بشيء إن أمكم سرّيم.

وأما متعلق حرف الجر، فهو:

١. لا بد لحرف الجر من متعلق، ومتعلقها الفعل وما يشتق منه.
٢. إذا دل المتعلق على وجود مطلق وجب حذفه الاستغناء عنه، نحو: التاجر في مكتبته أي موجود. وإذا دل على وجود مقيد بوصف كالشجاعة والجبن وجب ذكره. نحو: هذا الشجاع في بيته جبان في الحرب. لا يكون متعلقا مطلقا إلا إذا كان المجرور صلة أو خبر أو صفة أو حالا نحو: مررت بالذي في المدينة، القمر في كبد السماء شاهدت. باخرة في متن البحر. جاء الأمير في موكبه. فالمتعلق محذوف وجوبا تقديره كائن أو مستقر ما أشبه ذلك. إلا في الصلة فيتعين تقديره بالفعل لأن الصلة لا تكون إلا جملة والصفة مع فاعلها لا تعد جملة.

٣. يحذف أيضا المتعلق "متى" كان مفعوله مجرورا بأحرف القسم، خلا الباء نحو: والله لا ضجى بكل نفيس في سبيل خيرك. أو كان المتعلق قد حذف في مثل أو شبهه كقولهم للمرسلين: بالرفاء والبنين. وللمسافر على الطائر الميمون. أو كان حذف على شريطة التفسير نحو: يوم الجمعة صمت فيه.

٤. لا متعلق لحرف الجر الزائد نحو: ما جاء من أحد، ولا للمنزل منزلة الزائد: رب، لولا، لعل، ولا لكاف التشبيه نحو: زيد كالأسد.

٥. حكم الظرف في تعلقه بالفعل أو شبهه كحكم حرف الجر.^{٢٧}

^{٢٧} الدكتور رجرج، معجم فوائد اللغة العربية، في جدول ولوحات، ص: ١٩٨١

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. الآيات المتضمنة على الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك وقبل أن يحلل الباحث البيانات فينبغي للباحث أن يعرض عن سورة الملك أولاً. فسورة الملك مكية وهي ثلاثون آية، وتسمى أيضاً الواقعية والمنجية، وتدعى في التوراة المناعة لأنها تقي وتتجي من عذاب القبر. وعن أبي شهاب أنه كان يسميها المجاملة لأنها تجادل عن صاحبها في القبر. وروي أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل يوم القيامة فأخرجته من النار وأدخلته الجنة وهي سورة تبارك.

وعن عبد الله بن مسعود قال: إذا وضع الميت في قبره يؤتى من قبل رجله فتقول رجلاه: ليس لكم عليه سبيل لأنه كان يقوم بسورة الملك ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول لسانه: ليس لكم عليه سبيل لأنه كان يقرأ بي سورة الملك ثم قال: هي المناعة من عذاب الله وهي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطنّب،

وعن أبي عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وددت أن
تبارك الملك في قلب كل مؤمن.^{٢٨}

روى الإمام أحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: إن سورة في القرآن ثلاثين آية شفعت ل صاحبها حتى غفر
له: تبارك الذي بيده الملك.^{٢٩} وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة:
تبارك الذي بيده الملك. وعن أبي عباس قال: ضرب بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر، وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا
قبر إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال: يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه
قبر، فإذا إنسان يقرأ سورة الملك تبارك حتى ختمها، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: هي المانعة، هي المنجية تتجيه من عذاب القبر.

وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى
يقرأ (الم تنزيل)، و(تبارك الذي بيده الملك). وقال ليث عن طاووس
يفضلان كل سورة في القرآن بسبعين حسنة، وعن ابن عباس أنه قال
لرجل: أ لا أتحنك بحديث تفرح به؟ قال: بلى، قال: اقرأ (تبارك الذي

^{٢٨} سليمان بن عمر العجلي الشافعي، الفتوحات الإلهيات، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦،
ص: ٣٤٥

^{٢٩} أخرجه أحمد ورواه أهل السنن الأربعة وقال الترمذي: حديث حسن

بيده الملك) وعلمها أهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك، فإنها المنجية، والمجادلة تجادل أو تخاصم يوم القيامة عند ربها لقارئها وتطالب له أن ينجيه من عذاب النار وينجي بها صاحبها من عذاب القبر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو دنت أنها في قلب كل إنسان من أمتي.

٣٠

فأما الآيات التي تتضمن الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك إحدى عشر آية فهي:

١. الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ السَّمَاوَاتِ طَبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣)
٢. وَاللَّذِينَ كَفَرُوا يَرْبَّهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَيَبْسُ الْمَصِيرِ (٦)
٣. قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (٩)
٤. فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١)
٥. وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٢)
٦. هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٥)

٧. أولم يَروُنَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضُنَّ مَا يُمَسِكُهُنَّ إِلَّا

الرَّحْمَنَ إِنَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ بَصِيرًا (١٩)

٨. أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١)

٩. أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ (٢٢)

١٠. قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٩)

١١. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (٣٠)

مما سبق ذكره فكانت الآيات التي تتضمن على الأفعال

المتعدية بحر الجر عددها أحد عشرة آية. وأما الأفعال المتعدية

بحرف الجر عددها ثلاثة عشر فعلا، وحروف الجر المستخدمة

خمسة أنواع وهي حرف الجر: في، الباء، من، على وإلى. وكل

الأفعال تكرر مرة واحدة إلا كلمة "يمشي" وهي تكرر مرتين في

نفس الآية وهي في آية ٢٢. وتفصيلها في الجدول الآتي:

الجدول

عدد الأفعال المتعدية بحرف الجر

النمرة	الأفعال	حرف الجر	الآيات	التكرار
١	تَرَى	في	٣	١
٢	كَفَرُوا	الباء (ب)	٦	١

١	٩	من	نَزَلَ	٣
١	١١	البياء (ب)	اعْتَرَفُوا	٤
١	١٢	البياء (ب)	اجْهَرُوا	٥
١	١٥	في	امْتَشَوْا	٦
١	١٩	إلى	يَرُونَ	٧
١	٢١	في	لَجُوا	٨
٢	٢٢	على	يَمْسِي	٩
١	٢٩	البياء (ب)	أَمَّا	١٠
١	٢٩	على	تَوَكَّلْنَا	١١
١	٣٠	البياء (ب)	يَأْتِي	١٢
١٣ جملة	١١ لية	٥ حروف		

ب. معاني الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك

وأما معاني الأفعال المتعدية بحرف الجر التي تتضمنها الآيات

في سورة الملك فهي:

١. الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ السَّمَاوَاتِ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣)

فكلمة "ترى" في هذه الآية من "رأى - يرى - رؤية" بمعنى رأيته بعيني رؤية، ورأيته في المنام رؤيا، وتراءت لنا فلانة بمعنى تصدت لنا لنراها، وهو يتراءى في المرآة وفي السيف أي ينظر فيها.^{٣١}

^{٣١} موسى بن محمد بن المياني الأحمد، معجم "الأفعال المتعدية بحرف"، دار العلم للملايين، بيروت -

فمعنى "ترى في" في قوله تعالى "ما ترى في خلق الرحمن" أي ما ترى بعينيك رؤية في خلق الرحمن. "ترى" من أفعال القلوب وهو في الأصل متعدي إلى مفعولين، و"ترى" في هذه الآية يتعدى بحرف الجر وهو "في". فقوله "في خلق الرحمن"، مفعول أول لترى، و"من تفاوت" مفعول ثاني، وحرف الجر "من" مزيدة فيه. فالجملة "ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت" جملة منفية تابعة لقوله "طبقاً" وأصلها "ما ترى فيهن" فوضع مكان الضمير قوله "خلق الرحمن" تعظيماً لخلقهن وتبنيها على سلامتهن، وهو أنه خلق الرحمن.^{٣٢} بمعنى أي لا ترى أيها الرائي تفاوتاً وعدم تناسب، فلا يتجاوز شيء منه الحد الذي يجب له زيادة أو نقصا. يعنى أن الله أوجد سبع سماوات بعضها فوق بعض في جو الهواء بلا عماد ولا رابط يربطها مع اختصاص كل منها بحيز معين ونظم ثابتة لا تتغير، بل بنظام الجاذبية البديع بين أجرام الأرضين والسماوات.^{٣٣}

١

^{٣٢} شهاب الدين أبي العباس بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المجلد السادس، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٩٩٤، ص: ٣٤١

^{٣٣} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء التاسع والعشرون، بيروت، دار الفكر، دون سنة، ص: ٦

٢. وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسُورَ الْمَصِيرِ (٦)

فكلمة "كفروا" في هذه الآية من "كفر - يكفر - كفرا - وكفرا" وكفورا وكفرانا بالنعمة أي كفر بها بمعنى جردها وسترها. وكفر بالله أي مطل وألحد بمعنى جحد نعمته أي لم يعمل بأوامره ونواهيه. كفر - يكفر على النعمة بمعنى غطاها وسترها. وكفر بالشيء بمعنى تبرأ منه. وكفر له بمعنى طأطأ رأسه قريبا من الركوع يعظمه. وكفر عن يمينه بسعنى أعطى الكفارة. وكفر في صلاته بمعنى أنحني كثيرا في حالة القيام قبل الركوع.^{٣٤}

فمعنى "كفروا بـ" في قوله تعالى "كفروا بربهم" جحدوا نعمة ربهم وستروها أي لم يعملوا بأوامره ونواهيه وهم كافرون.^{٣٥} "كفروا" من "كفر" فهو فعل لازم من أفعال الغرائز أو الطبائع وهي ما دلت على معنى قائم بالفاعل لازم له، ويصير هذا الفعل متعديا بوسيلة حرف الجر "الباء". أي قد سبق قضاؤنا وجرت

^{٣٤} موسى بن محمد بن المياني الأحمدى، المرجع السابق، ص: ٣١٤

^{٣٥} نفس المرجع، ص: ٣١٤

سننتنا أن من أشرك بنا، وكذب رسلنا وقد استحق عذاب جهنم
وبئس المآل والمنقلب.^{٣٦}

٣. قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن
أنتم إلا في ضلال كبير (٩)

فكلمة "نزل" في هذه الآية من نزل (بغير الشدة) - ينزل -
نزولا - منزلا. ونزل منه بمعنى نزول المكروه، ونزل عن
الأمر بمعنى تركه، وأنزله على حكمه بمعنى أعطاه الأمان على
حكمه أي كما يريد ويحكم في أمره.^{٣٧}

"نزل من" في قوله تعالى "ما نزل الله من شيء" جملة
منفية بمعنى جعله مكروها أو حرمانا في نزوله أي ما أنزل الله
نزولا من الشيء.^{٣٨} "نزل" بالتشديد من "نزل" بعدم التشديد فهو
فعل لازم دل على هيئة، وبصير هذا الفعل متعديا بوسيطه حرف
الجر "من"، وإما بنقله إلى باب (فعل) المضعف العين. وجوابه
"ما نزل" بلى جاءنا الرسول وأنذرناه وكذبناه وقلنا له: إن الله لا

^{٣٦} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص: ١٠

^{٣٧} موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي، المرجع السابق، ص: ٣٧٦

^{٣٨} نفس المرجع، ص: ٣١٤

يوح إليك بشيء ولم يبعثك رسولا وما أنت إلا بشر مثلنا فما أنت
بما تدعى إلا مجانف للحق بعيد عن جدة الصدق.^{٣٩}

٤. فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١)

فكلمة "فاعترفوا" من "عرف - يعرف - عرّفا" بمعنى صار
عارفا عليه وقتا من الأوقات. وعرف بذنبه وعرف له به بمعنى
"أقر". وعرف بزيد بمعنى أوضحه بعلامة أو غيرها مما يجعله
عارفا به. واعترف بذنبه بمعنى أقره. واعترف له بمعنى وصف
نفسه بصفة يحقق نفسه بها أي طلب أن يعرف. واعترف إلي
بمعنى أخبرني باسمه وبشأنه.^{٤٠}

فمعنى "اعترفوا بـ" في قوله تعالى "فاعترفوا بذنبهم" أقرّوا
ذنبهم واعترفوا لها أي وصفوا أنفسهم بصفة يحققون أنفسهم
بالذنوب. أي فاعترفوا بما كان منهم من تكذيب الرسل وأنى
يفيدهم ذلك؟ فبعدا لهم من رحمتي جحدوا أو اعترفوا فهو ليس
بمغن عنهم شيئا فقد وقعت الواقعة وحل بهم من بأسى ما ليس له
من دافع.^{٤١}

^{٣٩} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص: ١١

^{٤٠} موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي، المرجع السابق، ص: ٢٣٤

^{٤١} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص: ١٢

٥. وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٢)

فكلمة "اجهروا" في هذه الآية من "جهر (بالقراءة) - يجهر - جهرا" بمعنى رفع بها صوته. وجاهر بالعداوة مجاهرة وجهارا بمعنى أظهرها. وجهر بالأمر بمعنى أعلنه. وجاهر بالشيء مجاهرة بمعنى كاشفه به ولم يخفيه. وجاهر القوم بالأمر بمعنى غلبهم.^{٤٢}

فمعنى "اجهروا بـ" في قوله تعالى "اجهروا به" أظهروا بالقول أي يكشفون به ولم يخفوه. أي إن عملكم وقولكم على أي سبيل وجد فالله عليم به، فدوموا أيها الخاشعون على خشيتهم وأنبيوا أيها المفترون إلى ربكم وكونوا على حذر من أمركم.^{٤٣}

٦. هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ نَلُوكَ فَاَمْشُوا فِي مَنَاجِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٥)

فكلمة "قامشوا" في هذه الآية من "مشى - يمشى - مشيا" بنوره بمعنى اهتدى. ومشى بالنميمة بمعنى سعى. ومشى على آل فلان مال بمعنى نتاج وكثر ماله.^{٤٤}

^{٤٢} موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي، المرجع السابق، ص: ٣٩

^{٤٣} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص: ١٤

^{٤٤} موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي، المرجع السابق، ص: ٣٥٠

فمعنى "فامشوا في" في قوله تعالى "فامشوا في مناكبها" سعوا سيرا في مناكبها. أي إن ربكم هو الذي سخر لكم الأرض ونزلها لكم فجعلنا قرة ساكنة لا تميد ولا تضطرب بما جعل فيها من الجبال وأجد فيها من العيون لسقيكم وسقى أنعامكم وزروعكم وثماركم وسلك فيها السبيل فسافرا حيث شئتم من أقطارها وترددوا في أرجائها لأنواع المكاسب والتجارات، وكلوا مما أوجده لكم فيها بفضلته من واسع الأرزاق والسعي في الأرزاق لا ينافي التوكل على الله.^{٤٥}

٧. أولم يرونا إلى الطير فوقهم صقاتٍ ويقبضن ما يمسكهنّ إلا
الرحمن إته بكلّ شيءٍ بصير (١٩)

فكلمة "يرون" في هذه الآية من "رأى - يرى - رؤية" بمعنى رأيته بعيني رؤية، ورأيته في المنام رؤيا، وتراعت لنا فلانة بمعنى تصدت لنا لنراها، وهو يتراءى في المرأة وفي السيف أي ينظر فيها، كما سبق ذكره في باب "رأى في" السابق.^{٤٦}

^{٤٥} أحمد مصطفي المراغي، المرجع السابق، ص: ١٥

^{٤٦} موسى بن محمد بن الملياني الأحدي، المرجع السابق، ص: ١١٥

فمعنى "يرون إلى" في قوله تعالى "أولم يرون إلى الطير" أي لم ينظرون إلى الطير. أي اغفلوا عن قدرتنا ولم ينظروا إلى الطير فوقهم وهي باسطات أجنحتهن في الجو حين طيرانها تارة وقابضات لها أخرى وما يمسكهن في الجو حين الصف والقبض على خلاف مقتضى طبيعة الأجسام الثقيلة من النزول إلى الأرض والانجذاب إليها إلا واسع رحمة من برأهن على أشكال وخصائص هو العليم بها، وألهمهن حركات تساعد على الجري في الهواء المسافات البعيدة لتحصيل أقواتهن والبحث عن أرزاقهن.^{٤٧}

٨. **أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١)**

فكلمة "لجوا" في هذه الآية من "لجّ - يلجّ - لجا - ولججا - ولجاجة" في الأمر بمعنى تمادى عليه وأبى الانصراف عنه فهو لجوج ولجوجة وهي لجوج . ولج به ألهم والنزاع بمعنى اشتد. ولجج المضغة فيه بمعنى أدارها.^{٤٨}

^{٤٧} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص: ١٨

^{٤٨} موسى بن محمد بن الملياني الأحمدى، المرجع السابق، ص: ٣٢٣

فمعنى "لجوا في" في قوله تعالى "لجوا في عتو" تبادوا عليه وأبوا الانصراف عنه فهم متكبرون. أي بل من هذا الذي يعينكم في دفع العذاب عنكم إذا أراد بكم سوءاً؟ فما أنتم في زعمكم إنكم محفوظون من النوائب بحفظ ألهمتكم لا بحفظ الله لكم إلا في ضلال مبين، وقد أغواكم الشيطان وغرکم بهذه الأمانى الباطلة.^{٤٩}

٩. أَفَمَنْ يَمْشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢٢)

فكلمة "يمشى" في هذه الآية من "مشي - يمشى - مشيا" فمشي بنوره بمعنى اهتدى، ومشى بالنميمة بمعنى سعى، ومشى على آل فلان مال بمعنى نتاج وكثر، وتمشت فيه حميا الكأس بمعنى دبت. واستمشيتُ بالدواء، ومشيتُ مشيا كثيرا من الدواء.^{٥٠}

فمعنى "يمشي مكبا" في قوله تعالى "من يمشي مكبا على وجهه" يتعثر في كل ساعة ويخر على وجهه في كل خطوة لتوعر طريقه، واختلاف أجزائها انخفاضاً وارتفاعاً، أهدى سبيلاً وأرشد إلى المقصد الذي فؤمه، أم من يمشي سالماً من التخبط العثار على الطريق السوي الذي لا اعوجاج ولا انحراف. فهذا

^{٤٩} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص: ٢١

^{٥٠} موسى بن محمد بن الملياني الأحمدى، المرجع السابق، ص: ٣٥٠

المكب على وجهه هو المشرك الذي يمشي على وجهه في النار
يوم القيامة، والذي يمشي سويًا هو الموحد الذي يحشر على قدميه
إلى الجنة.^{٥١}

١٠. قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٩)

فكلمة "أمنًا" في هذه الآية من "أمن - إيمانًا" بالله تعالى
بمعنى أسلم له، وأمن بالشيء وأمن له بمعنى صدقه فهو مؤمن
به.^{٥٢} فمعنى "أمنًا بـ" في تلك الآية صدقناه فهو مؤمن بالله.

وأما كلمة "توكلنا" من وكل يكل وكلًا بالله: استلم إليه، ووكل
وكلا ووكولا إليه الأمر: فوضه إليه واعتمد عليه، ووكله إلى
رأيه: تركه، ووكله في الأمر ووكله على الأمر: جرأه: فوضه
إليه ثقة بكفايته أو عجزًا عن القيام بأمر نفسه.^{٥٣}

فالمعنى في قوله "عليه توكلنا" فوضنا إليه ثقة بكفايته
واعتمدنا عليه أو بمعنى عجزنا عن القيام بأمر نفسي. أي قل لهم
أمنًا برب العالمين الرحمن الرحيم، وعليه توكلنا في جميع

^{٥١} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص: ٢١

^{٥٢} موسى بن محمد بن الملياني الأحمدى، المرجع السابق، ص: ١٠-١١

^{٥٣} نفس المرجع، ص: ٤٤٠

أمورنا. وفي هذا تعريض بهم حيث اتكلوا على أولادهم وأموالهم.^{٥٤}

١١. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (٣٠)

فكلمة "يأتيكم" في هذه الآية من "أتى - يأتي - أتيا" بمعنى مر به، وأتى عليه الدهر بمعنى أهلكه وأتيت إليه بمعنى جننته، وأتى إليه الشيء بمعنى ساقه إليه وجعله يأتيه، وتأتى له الأمر بمعنى تسهل، وتأتى لمعروف بمعنى تعرض، وتأتى للأمر بمعنى ترفق له أي ترصد أي أتاه من وجهه.^{٥٥}

فمعنى "أتى بـ" في قوله تعالى "يأتيكم بماء معين" جاء لكم بحمل ماء معين. أي ذاهبا في الأرض إلى أسفل، فلا ينال الفؤوس الحداد ولا السواعد الشداد، والغائر عكس النابع، ولهذا قال تعالى: فمن يأتيكم بماء معين، أي نابع سائح جار على وجه الأرض، أي لا يقدر على ذلك إلا الله عز وجل، فمن فضله وكرمه أن أنبع لكم المياه، وأجراها في سائر أقطار الأرض، بحسب ما يحتاج العباد إليه من القلة والكثرة، فله الحمد والمنة.^{٥٦}

^{٥٤} أحمد مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص: ٣٥

^{٥٥} موسى بن محمد بن الملياني الأحمدى، المرجع السابق، ص: ٧

^{٥٦} ابن كثير، تفسير ابن كثير، المجلد الثالث، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، دون سنة، ص: ٥٣١

الباب الرابع

التلخيص والاقتراحات

أ. التلخيص

بناء على تحليل البيانات في الباب الثالث فكان الباحث سيلخص نتائج البحث كما يلي:

١. أن الآيات التي تتضمن على الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك إحدى عشر آية فهي: ٣، ٦، ٩، ١١، ١٢، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٩، و ٣٠.

٢. وأن معاني الأفعال المتعدية بحرف الجر التي تتضمنها الآيات في سورة الملك هي: (١) ترى في " في آية " ما ترى في خلق الرحمن " بمعنى ما ترى بعينيك رؤية في خلق الرحمن. (٢) "كفر بـ" في آية "كفروا بربهم" بمعنى جحدوا نعمة ربهم وستروها أي لم يعملوا بأوامره ونواهيه وهم كافرون. (٣) "نزل من" في آية "ما نزل الله من شيء" بمعنى جعله مكروها أو حرمانا في نزوله. (٤) "عرف بـ" في آية "فاعترفوا بننبهم" بمعنى أقرّوا ننبهم واعترفوا لها أي وصفوا أنفسهم بصفة يحققون أنفسهم بالذنوب. (٥) "جهر بـ" في آية "اجهروا به" بمعنى أظهروا بالقول أي يكشفون به ولم يخفوه. (٦)

"مشي في" في آية "فامشوا في مناكبها" بمعنى سعوا سيرا في مناكبها. (٧) "يرى في" في آية "أولم يرون إلى الطير" بمعنى لم ينظرون إلى الطير. (٨) "لجّ في" في آية "لجوا في عتو" بمعنى تهادوا عليه وأبوا الاتصاف عنه فهم متكبرون. (٩) "يمشي على" في آية "من يمشي مكبا على وجهه" بمعنى يسري سيرا مكبا على وجهه. (١٠) "آمن به" في آية "أما به" بمعنى صدقناه فهو مؤمن بالله. (١١) "وكل على" في آية "عليه توكلنا" بمعنى فوَضنا إليه ثقة بكفايته واعتمدنا عليه أو بمعنى عجزنا عن القيام بأمر نفسي. (١٢) "يأتي به" في آية "يأتيكم بماء معين" بمعنى جاء لكم بحمل ماء معين.

ب. الاقتراحات

بناء على ما سبق من نتائج البحث في الباب الثالث فيقدم الباحث الاقتراحات فيما يلي:

١. أن معاني الأفعال المتعدية بحروف الجر المختلفة في سورة الملك تسبب إلى اختلاف معنى الفعل الواحد. ولذا ينبغي لكل أهل اللغة أن يعرف معاني الأفعال المتعدية بحروف الجر كلها، كي لا يعمل الخطاء حينما يفسر القرآن.

٢. هذا البحث يقصر على معاني الأفعال المتعدية بحروف الجر في سورة الملك فحسب، ولذا يرجى للباحثين آخرين أن يبحثوا ما يتعلق بمعاني الأفعال المتعدية بحروف الجر في القرآن سوى هذه السورة.

وقد انتهى الباحث كتابة هذا البحث بهداية الله وإعانتة. وعرف الباحث أن هذه الكتابة كثيرة من الأخطاء والنقصان لضعف كاتبه ولذا ينتظر الباحث الانتقادات والتصويبات على الأخطاء الموجودة في هذا البحث العلمي لإكماله في الآتي.

عسى الله أن يجزي لنا بهذه الكتابة جزاء حسنا. وأخيرا نسأل الله المنان أن يجعل هذه الكتابة نافعة في الدنيا والآخرة.

قائمة المراجع

- ابن كثير، تفسير ابن كثير، المجلد الثالث، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية،
دون سنة
- أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الجزء التاسع والعشرون، بيروت، دار
الفكر، دون سنة
- رجعرج، معجم فوائد اللغة العربية، في جدول ولوحات، دون سنة
- سليمان بن عمر العجيلي الشافعي، الفتوحات الإلهيات، بيروت-لبنان، دار الكتب
العلمية، ١٩٩٦.
- شهاب الدين أبي العباس بن يوسف، النذر المصون في علوم الكتاب المكنون،
المجلد السادس، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٩٩٤.
- علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، دار الفكر، بدون السنة
- عباس حسن، النحو الوافي، جزء الثاني، طبعة الثالثة، ١٩٦٦
- محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، الطبعة الأولى، جاكرتا، ديناميك
بركة أوتاما، ١٩٨٥
- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٨٧
- موسى بن محمد بن الملياني الأحمدى، معجم "الأفعال المتعدية بحرف"، دار العلم
للملايين، بيروت-لبنان، ١٩٨٦
- Arikunto, Suharsimi, *Manajemen Penelitian*, Jakarta, Rineka Cipta, 2000
- Furchan, Arif, *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*, Jakarta, Usaha Nasional,
1983
- Moleong, J, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung, PT Remaja
Rosdakarya, 2000





**DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG**

*Jl. Gajayana. No. 50. Tlp. (0341) 551354 – 572533 Fax (0341) 572535
Malang 65144*

Bukti Konsultasi

Nama : M. Ainul Yaqin
NIM : 98310654
Fak/Jur : Bahasa dan Sastra / Bahasa Arab
Pembimbing : Ridwan M.Pd.I

Judul Sekripsi : دراسة وصفية عن الأفعال التغذية بحرف الجر في سورة الملك

No	Materi Konsultasi	Tgl / Bln	Ttd Pembimbing
1	Bab I	11 September 2002	
2	Bab II	15 November 2002	
3	Bab III	21 November 2003	
4	Bab I, II, III, IV	4 April 2005	

Malang, 21 Desember 2005
Mentahui
Dekan Fakultas

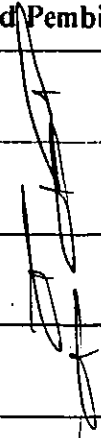
Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd
NIP: 150 035 072

DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
Jl. Gajayana, No. 50. Tlp. (0341) 551354 – 572533 Fax (0341) 572535
Malang 65144

Bukti Konsultasi

Nama : M. Ainul Yaqin
NIM : 98310654
Fak/Jur : Bahasa dan Sastra / Bahasa Arab
Pembimbing : Ridwan M.Pd.I

Judul Sekripsi : دراسة وصفية عن الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك

No	Materi Konsultasi	Tgl / Bln	Ttd Pembimbing
1	Bab I	11 September 2002	
2	Bab II	15 November 2002	
3	Bab III	21 November 2003	
4	Bab I, II, III, IV	4 April 2005	

Malang, 21 Desember 2005
Mengtahui
Dekan Fakultas





Drs. H. Dimjati Ahmadi, M.Pd
NIP: 150 035 072

DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
Jl. Gajayana. No. 50. Tlp. (0341) 551354 – 572533 Fax (0341) 572535
Malang 65144

Bukti Konsultasi

Nama : M. Ainul Yaqin
NIM : 98310654
Fak/Jur : Bahasa dan Sastra / Bahasa Arab
Pembimbing : Ridwan M.Pd.I

Judul Sekripsi : دراسة وصفية عن الأفعال المتعدية بحرف الجر في سورة الملك

No	Materi Konsultasi	Tgl / Blh	Ttd Pembimbing
1	Bab I	11 September 2002	
2	Bab II	15 November 2002	
3	Bab III	21 November 2003	
4	Bab I, II, III, IV	4 April 2005	

Malang, 21 Desember 2005
Mentahui
Dekan Fakultas

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd
NIP: 150 035 072